رسالة عزاء من حماة إلى حلب

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 7 مايو 2016 م

المشاهدات : 7517

أنا من "حَمَاةِ" الشامِ

يا أُمَّ الثّكَالى في "حلبْ"

أنا ليس لي دارٌ ولا رَبْعٌ ولاأُمٌّ وأَبْ

أنا تحتَ خيمةِ لاجيءٍ

والدّمعُ من عينيْ انسكبْ

الجوعُ ينهَشُ أَضلُعي

والماءُ كالقِطْرِ انقلبْ

ما عادَ لي رِيقٌ يَبُلّ جفافَ ثغري أو"شَنَبْ"

محبوسةً أصبحتُ مِثْلَك في الخيامِ

بلا سببْ

ذهبتْ ملامحُ أرضِنا

وصفاءُ أيّامي ذهبْ

أختاه يا أُمّ الثكالى في حلبْ

يا بنتَ "شَهْباءِ" المروءةِ

والشّهامةِ والأدبْ

مهما تَطاولَ ليلُنا

فأنا أقوم بما وجَبْ

هذا عزائي فاقبليهِ

وإنْ تلَعْثَمَ واضطربْ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: